لبنان: العثور على الناشط لقمان سليم مقتولاً

أفادت وسائل إعلام لبنانية، أمس الخميس، بعثور قوات الأمن على الناشط السياسي الشيعي البارز لقمان سليم مقتولا عقب ساعات على اختفائه، جنوبي البلاد.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر أمنية قولها: "تم العثور على لقمان سليم مقتولا داخل سيّارة مستأجرة في منطقة الزهراني (جنوب)، والجثة مصابة بطلقين ناريين". دون تفاصيل أكثر.

وسليم (58 عاما) ناشط بارز وأحد أبرز المعارضين لحزب الله الشيعي الموالي لإيران، والذي يتمتع بسطوة ونفوذ كبير جنوبي لبنان.

ويأتي الحادث عقب ساعات على اختفاء لقمان سليم، لدى عودته من زيارة منزل صديقه في إحدى قرى جنوب لبنان، وفق شقيقته رشا سليم عبر حسابها على فيسبوك.

وقالت رشا: "لقمان شقيقي لا يجيب على هاتفه منذ أكثر من خمس ساعات (..) أرجو مساعدتي لمعرفة مكانه"، ما دفع مغردون عبر منصات التواصل، إلى إطلاق هاشتاغ (وسم) باسم (أين لقمان سليم؟).

بدوره أدان تيار المستقبل، في بيان، اغتيال لقمان سليم، محذرا من ما سماه بـ"مخاطر العودة إلى مسلسل الاغتيالات واستهداف الناشطين".

8
الجمعة 23 جمادى الآخرة 1442 هـ/ 5 فبراير 2021 – السنة الرابعة عشر – العدد E 3837
الوسط
Friday 5th February 2021 - 14 th year - Issue No.E 3837
alwasat.com.kw

ضمن النظام الانتخابي المعمول به منذ سنوات

فلسطين: انتخابات حركة المقاومة ستجرى منتصف الشهر الجاري

السنوار مع هنية

عزت حامد

كيف ترى الصحف الفلسطينية موعد وتطورات الموقف السياسي إزاء أنتخابات حركة حماس؟ سؤال مهم ، وتصاعدت أهمية عقب كشفت مصادر قيادية في حركة "حماس" أن الانتخابات الداخلية للحركة ستنطلق قبيل منتصف الشهر المقبل، داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، وضمن النظام الانتخابي المعمول به منذ سنوات، دون أي تغييرات جديدة ، فيما أكدت أن الاستعدادات تُجرى بهدف المشاركة بالانتخابات العامة بكل قوة وذلك بعد أن أجمع المكتب السياسي ومجلس الشورى على ضرورة خوضها بقوة أكبر من تلك التي خاضتها الحركة عام 2006.

وقالت المصادر لصحيفة "القدس" الفلسطينية إن الانتخابات الداخلية للحركة قد تنطلق في العاشر من الشهر المقبل، على أن تتم بالتزامن داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها وبالطرق المتبعة في قطاع غزة والضفة الغربية، والخارج.

ولفتت المصادر إلى أن لجنة الانتخابات الحركية ستنظم العملية الديمقراطية الداخلية على أن تنتهي في غضون شهرين في جميع المناطق، مشيرةً إلى أنه تم تشكيل لجان حركية مركزية للتجهيز لهذه الانتخابات لتكون بشفافية عالية، كما جرت العادة في السنوات الأخيرة.

وبحسب المصادر، فإن العملية بغزة ستكون أسرع من غيرها لقدرة الحركة على إتمام العملية بحرية كاملة، مشيرةً إلى أنه تم تشكيل أكثر من 18 لجنة حركية مركزية للتجهيز للانتخابات بالقطاع.

وأشارت المصادر إلى أن قيادة "حماس" في الداخل والخارج تعقد سلسلة لقاءات مكثفة استعدادًا للحوار الوطني في الأسبوع الأول من الشهر المقبل الذي سيُجرى في القاهرة بشأن الانتخابات التشريعية والرئاسية، مشيرةً إلى أن عدة لجان شكلت مؤخرًا وتم تكليفها لتجهيز الملفات الخاصة بالحوار فيما يتعلق بقضايا القضاء والأمن والموظفين وواقع الحال بغزة والضفة وحرية التعبير وغيرها من القضايا.

ولفتت إلى أن الاستعدادات تجري بهدف المشاركة بالانتخابات بكل قوة، وذلك بعد أن أجمع المكتب السياسي ومجلس الشورى على ضرورة خوضها بقوة أكبر من تلك التي خاضتها الحركة عام 2006.

وكشفت المصادر أيضا أن المكتب السياسي ومجلس الشورى لم يتخذا بعد قرارًا بشأن خوض الانتخابات الرئاسية، وأن هذا سيناقش في حال تمت انتخابات المجلس التشريعي كما هو مخطط لها. وأشارت المصادر إلى أن "حماس" شكلت لجنة مركزية عليا لمتابعة ملف الانتخابات تضم قيادة اللجنة التنفيذية للحركة.

من جانبها قالت صيفة الرسالة نت وفي تقرير مطول لها إن حركة "حماس" بكامل لجانها باتت تستعد للانتخابات بكل قوة، وإنها بدأت في استعداداتها بشكل يبرز قوتها في الانتخابات المقبلة، مشيرةً إلى أنه صدرت تعليمات لتحسين واقع العمل الحكومي تجاه السكان بغزة ومنع ظهور أي أزمات في الوقت الحالي، وتقديم كل ما يلزم من خدمات للمواطنين.

وقالت المصادر للصحيفة إن قائد الحركة في غزة يحيى السنوار عقد لقاءات مختلفة مع كوادر الحركة في مختلف محافظات قطاع غزة، كما جرت لقاءات قيادية في الخارج، منها إسطنبول والدوحة وبيروت، من أجل توحيد الجهود ودعم الحملة الانتخابية للحركة بعد أن تبدأ بشكل رسمي، إلى جانب لقاءات عقدت بين قيادات الحركة بالضفة، وكذلك اتصالات جرت بينهم وبين القيادة في الخارج.

وبحسب المصادر، فإن السنوار تحدث خلال لقائه مع كوادر "حماس" في غزة عن بوادر أمل كبيرة لتعامل دول الاتحاد الأوروبي مع الحركة خلال المرحلة المقبلة، خاصةً بعد الانتخابات، مشيرًا إلى أن هناك ضغوطاً دولية وأوروبية دفعت تجاه إجراء الانتخابات الفلسطينية.

وشدد السنوار خلال اجتماعاته على ضرورة حث المواطنين، خاصةً نشطاء وأنصار "حماس"، على التسجيل في سجل الانتخابات، مؤكدًا أن العملية الانتخابية ستكون بمثابة مرحلة فارقة لصالح الحركة. بدورها نبهت وكالة شهاب للانباء لتصريحات خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة، ويحيى السنوار، نائب رئيس مكتبها السياسي في غزة، الثلاثاء الماضي ، حيث أكدا إن "حماس" ذاهبة للانتخابات برغبة داخلية وقرار قيادي، وأنها ستكون عاملاً مساعداً لإزالة أي عقبات تعترض طريق الانتخابات.

وقال الحية: "ذاهبون إلى حوار القاهرة المقبل بروح وطنية تحمل الشراكة، والرغبة في إزالة العقبات وتذليلها لضمان نجاح العملية الانتخابية".

وأضاف: "نأمل أن تكون الانتخابات محطة جديدة لشعبنا، تؤسس لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على قاعدة الانتخابات في الداخل والخارج، بدءًا من المجلس الوطني، وانتهاءً بمؤسسات السلطة".

وأكد الحية أن حركته ستقبل بنتائج صناديق الاقتراع، معبراً عن أمله بأن تكون الانتخابات بوابة جديدة لإنهاء حالة الانقسام تمامًا والولوج إلى شراكة وطنية.

وقال: "ذاهبون إلى الانتخابات العامة بهدف إعادة تشكيل المؤسسات الفلسطينية من خلال صندوق الاقتراع".

ولفت إلى أن جميع الخيارات مطروحة بشأن شكل مشاركة "حماس" في الانتخابات، سواء كان بقائمة موحدة أو قائمة منفصلة، مضيفًا: "حماس تخوض اليوم أوسع علاقات عامة مع الكل الوطني للوصول إلى أفضل طريقة تخدم شعبنا، وتحقق أفضل صورة للانتخابات القادمة على قاعدة الحريات والتدافع الوطني المعقول".

وأضاف: "نجري الحوارات مع الكل الوطني على الصيغة المثلى التي تحقق لشعبنا الأفضل على قاعدة احترام الحريات العامة، والتنافس الهادئ". وأكد الحية أنه لن تُجرى الانتخابات من دون القدس، مشيرًا إلى وجود إجماع وطني على ذلك، ونحن مصرون عليه. وطالب الجهات الدولية بأن تكف يد الاحتلال عن العملية الانتخابية في القدس والضفة. وبشأن الانتخابات الرئاسية، قال عضو المكتب السياسي لـ"حماس": "إن شكل دخولنا في الانتخابات التشريعية سيشكل رؤيتنا في حماس لطريقة المشاركة في الانتخابات الرئاسية".

وأضاف: "أفضل صيغة في الانتخابات الرئاسية هي أن تتوافق القوى الوطنية على شخصية وطنية قادرة على الدفاع عن قضايا شعبنا، وتجلب التعاطف الدولي معه".

رام الله تؤكد حق المقدسيين في المشاركة بالانتخابات

أكدت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، حق المواطنين الفلسطينيين من سكان مدينة القدس المحتلة، بالترشح والاقتراع في الانتخابات الفلسطينية 2021. جاء ذلك وفقا لبيان أصدرته اللجنة، ونشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

وقالت: "المواطنون من حملة الهوية الزرقاء (هوية إسرائيلية مؤقتة تعطيها إسرائيل للفلسطينيين من سكان مدينة القدس) المقيمون داخل محافظة القدس يحق لهم الاقتراع والترشح دون اشتراط تسجيلهم".

وأضافت اللجنة: "المقدسيون المقيمون خارج محافظة القدس ويرغبون بالاقتراع في المحافظات الأخرى، عليهم التسجيل في أحد مكاتب المناطق الانتخابية حتى 16 فبراير الجاري".

وترفض إسرائيل أي مظهر سيادي للفلسطينيين في المدينة المقدسة، لكنها لم تكشف بعد عن موقفها حيال عقد انتخابات المجلس التشريعي في 22 مايو المقبل، والرئاسة في 31 من يوليو المقبل.

وتُشير تقديرات غير رسمية فلسطينية، إلى أن نحو 340.000 فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية المحتلة.

وأعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أن الحكومة ستطلب رسميا من إسرائيل عدم عرقلة الانتخابات بالقدس الشرقية، فيما لم تعلق إسرائيل رسميا على أقواله.

وشارك الفلسطينيون من سكان القدس الشرقية في الانتخابات الفلسطينية التي جرت في الأعوام 1996 (تشريعية) و2005 (رئاسية) و2006 (تشريعية).

عباس: يجب مقاومة الاستيطان مهما كان الثمن

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى "الاستمرار في الصمود والدفاع عن الأرض والحقوق الفلسطينية ومقاومة الاستيطان مهما كان الثمن".

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه عباس مع معتصمين في خربة حمصة البقيعة، شمالي الأغوار، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، وذلك عقب هدم إسرائيل مساكن وحظائر أغنام، وتفكيك خيام ومصادرتها.

وشدد عباس على "استمرار الصمود في وجه المخططات الاستيطانية الرامية إلى فرض الأمر الواقع في منطقة الأغوار"، وعبر عن "بالغ الغضب من استمرار هذا العدوان الهمجي".

وأكد "حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاستعمار والاحتلال، استنادا إلى الشرعية الدولية التي تكفل ذلك".

وفي وقت سابق ، داهمت قوات إسرائيلية خربة حمصة البقيعة، وفككت وصادرت خياما نصبها متضامنون ونشطاء.

أزال الجيش الإسرائيلي نحو 40 مسكنا فلسطينيا، وبركسا (حظيرة مسقوفة) لتربية المواشي، في الخربة.

وأدى ذلك إلى تشريد 11 عائلة، تضم 76 فردا، بينهم 48 طفلا، وفق ما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية (غير حكومية).

و"حمصة البقيعة (الفوقا)" واحدة من بين 38 قرية بدوية، تقع جزئيا أو كليا داخل ميدان أعلنته إسرائيل موقعا للرماية العسكرية.

السودان: نرغب في حل قضايا سد النهضة والتوترات مع إثيوبيا

أكد السودان، رغبته في معالجة قضية "سد النهضة" و"التوترات الحدودية مع إثيوبيا" داخل البيت الإفريقي.

جاء ذلك وفق ما نقل مجلس السيادة السوداني في بيان له عن عضوه محمد حسن التعايش، خلال لقائه مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، قرب نيروبي.

وأفاد البيان أن التعايشي "سلم رسالة للرئيس الكيني من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان تتصل بتطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات".

وذكر أنه "قدم شرحا لموقف الحكومة من قضية سد النهضة وتطورات الأوضاع على الحدود الشرقية (مع إثيوبيا)".

وأكد التعايشي، على "رغبة السودان في معالجة جميع المشاكل عن طريق الحوار والتفاوض البناء داخل البيت الإفريقي".

من جانبه، أعرب كينياتا، عن "استعداد بلاده للعمل مع السودان، في الإطار الثنائي والإقليمي للمساعدة في معالجة المشاكل الإفريقية، بواسطة الأفارقة أنفسهم".

وأضاف الرئيس الكيني: "الفترة المقبلة ستشهد اجتماعات مكثفة للقادة الأفارقة لبحث القضايا الحيوية التي تهم قارتهم وإيجاد الحلول الناجعة لها".

وأطلقت الخرطوم حملة دبلوماسية شملت دول مصر والسعودية وقطر والكونغو وجيبوتي وجنوب إفريقيا وتشاد وإفريقيا الوسطى والكنغو، لتوضيح موقفها بشأن مفاوضات سد "النهضة" الإثيوبي التي تواجه جمودا، والتوتر الحدودي مع إثيوبيا، وفق ما أعلن مجلس السيادة منتصف يناير الماضي.

وجاءت الحملة عقب ما شهدته حدود الخرطوم وأديس أبابا تطورات عديدة لافتة، أدت لتدخل للجيش السوداني نهاية العام الماضي بهدف "السيطرة على كامل أراضيه"، وسط اتهامات تنفيها إثيوبيا بدعم عصابات تهاجم تلك الأراضي، ومفاوضات ترسيم لا تزال "متعثرة". وخلال يناير الجاري أعلن السودان، بحثه "خيارات بديلة" (لم يوضحها) بسبب "تعثر" المفاوضات التي تجرى مع مصر وإثيوبيا حول سد النهضة برعاية الاتحاد منذ أشهر، رافضا الملء الثاني للسد في يوليو المقبل دون الوصول لاتفاق. ومنذ نحو 10 سنوات، تخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد.

الحريري: النظام السوري مسؤول عن فشل مباحثات اللجنة الدستورية

سورية: مقتل مدني وإصابة 3 جراء هجوم للنظام بريف حماة

معارك في سورية

قتل مدني وأصيب 3 آخرون، جراء هجوم نفذته قوات نظام الأسد على منطقة خفض التصعيد شمال غربي سوريا.

وذكر مراسل الأناضول، نقلًا عن مصادر محلية، أن قوات النظام استهدفت سيارة بصاروخ في منطقة تقع بالريف الغربي لمحافظة حماة ومشمولة ضمن اتفاق خفض التصعيد بمحافظة إدلب.

واضافت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل مدني وإصابة 3 آخرين بجروح.

وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران توصلها إلى اتفاق "مناطق خفض التصعيد" في إدلب ومناطق من اللاذقية وحماة وحلب، وفي الريف الشمالي لمحافظة حمص، والغوطة الشرقية في ريف دمشق، بالإضافة إلى القنيطرة ودرعا جنوبي البلاد، وذلك في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

ومع ذلك، استولت قوات النظام والمجموعات الإرهابية المدعومة من قبل إيران على 3 من المناطق الأربع بدعم جوي من روسيا وتوجهت نحو إدلب.

وبدأت روسيا وقوات النظام عمليات للسيطرة على محافظة (إدلب) بأكملها في مايو 2019 واستولت على عدة بلدات وقرى داخل منطقة خفض التصعيد في إدلب، أعقب ذلك التوقيع بين تركيا وروسيا على اتفاقية جديدة في موسكو في 5 مارس 2020.

قال رئيس الائتلاف السوري المعارض نصر الحريري، إن وفد النظام هو المسؤول الأول عن فشل الجولة الخامسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية التي انتهت أعمالها نهاية يناير الماضي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي افتراضي عقده مع اتحاد الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة (آكانو)، في جنيف السويسرية، الأربعاء.

وقال الحريري: "النظام لم يتخذ خطوة جادة نحو الحل في أي مرحلة من مراحل العملية السياسية".

وأضاف أن "العملية السياسية بالنسبة للنظام هي مجرد وسيلة لإضاعة الوقت ريثما يتمكن من فرض نفسه على المجتمع الدولي".

وأكد الحريري أن نظام الأسد مسؤول عن نزوح أكثر من 10 ملايين ومقتل ما يقرب من مليون في البلاد.

وشدد على وجوب أن يضغط المجتمع الدولي على النظام من أجل إنجاح عملية السلام وإنهاء الأزمة.

وأشار إلى أنه من المستحيل إحلال السلام والاستقرار في البلاد مع النظام الحالي دون ممارسة الضغط عليه.

وبين الحريري أن المعارضة السورية ركزت على اجتماعات اللجنة الدستورية السورية على مدى السنوات الثلاث الماضية، فيما يسرف النظام باستمرار وقته في قضايا خارج جدول الأعمال.